

Distr.: General
20 March 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والستون

17-6 آذار/مارس 2023

البند 3 (ب) من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": المسائل الناشئة، والاتجاهات ومجالات التركيز والنهج الجديدة في تناول المسائل التي تمس وضع المرأة، بما في ذلك المساواة بين المرأة والرجل

حوار تفاعلي بشأن مجال التركيز والمسألة الناشئة "العودة إلى المسار الصحيح: تحقيق المساواة بين الجنسين في سياق حالات الطوارئ المتداخلة"

موجز الرئاسة

1 - في 16 آذار/مارس 2023، أجرت لجنة وضع المرأة حواراً تفاعلياً بشأن مجال التركيز والمسألة الناشئة "العودة إلى المسار الصحيح: تحقيق المساواة بين الجنسين في سياق حالات الطوارئ المتداخلة". وأدلى نائب رئيس اللجنة، مارييس بربرغس (لاتفيا)، ببيان استهلاكي وترأس الحوار. وأدلى المتكلمون التالية أسماؤهم بملاحظات افتتاحية: المديرية التنفيذية لمركز العدالة الاجتماعية والإدماج والمنظمة الوطنية لحملة "وإذا نا تودو أبهيان" (لا تخلفوا بوعودكم)، آني نامالا؛ ونائبة مدير شعبة التحول الريفي الشامل للجميع والمساواة بين الجنسين في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، لورين فيليبس؛ وكبير محاضرين في الاقتصاد في الجامعة المفتوحة، جيروم دي هينو؛ ومستشارة الشؤون الجنسانية في مركز أمازونيا التابع لشبكة سيرفر (SERVIR Amazonia)، مارينا إيريجوين؛ والمؤسسة والمديرة التنفيذية لمؤسسة علمين للسلام والتنمية، همساتو علمين؛ ورئيسة قسم التمكين الاقتصادي في هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، جيمماه نجوكي؛ ورئيسة لجنة منع الجريمة والعدالة



الجنائية، ماري وانغوي مونغوانجا. وساهم في الحوار ممثلون من 16 دولة عضوا، ومراقبة واحدة وممثلة واحدة عن إحدى منظمات الأمم المتحدة. وقدم أيضا ممثلون من خمس منظمات غير حكومية آراءهم.

حالات الطوارئ المتداخلة التي تؤثر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

2 - أعرب المتكلمون عن قلقهم إزاء وجود حالات طوارئ متعددة متداخلة وما يترتب على ذلك من تأثير سلبي في المساواة بين الجنسين. وأشاروا إلى أن الآثار المركبة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتغير المناخ والنزاع تعكس المكاسب التي تحققت في مجال المساواة بين الجنسين، وأنه استنادا إلى وتيرة التقدم الحالية، من المتوقع أن يستغرق تحقيق المساواة بين الجنسين حوالي 300 سنة. وسلط المتكلمون الضوء على أن كوفيد-19، وتغير المناخ والنزاعات عواملٌ توسع أوجه عدم المساواة الموجودة مسبقا بين الرجال والنساء من حيث الأمن الغذائي وسوء التغذية، على نحو ما يؤكد واقع أن عدد النساء اللواتي واجهن انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم في عام 2021 كان أكثر من 150 مليون من عدد الرجال، وبلغ عدد النساء اللواتي واجهن انعدام الأمن الغذائي في تلك السنة 8,4 أمثال العدد المسجل في عام 2018. وعلاوة على ذلك، أدت تلك العوامل إلى إضافة 25 مليون من النساء والفتيات إلى من يعيشون في فقر مدقع أكثر مما أضيف إليهم من الرجال والفتيان. وفي هذا السياق، قال متكلمون إن من الأهمية بمكان إعطاء الأولوية للبرامج الغذائية المراعية للمنظور الجنساني والقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ التي تهدف أيضا إلى معالجة حالات النساء اللواتي يعشن في أوضاع هشّة، والنساء والفتيات ذوات الإعاقة، والنساء والفتيات اللواتي يعشن في المناطق الريفية.

3 - وأعرب عدد من المتكلمين أيضا عن قلقهم إزاء استخدام العنف الجنسي من جانب الجماعات المسلحة كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية أو عسكرية. ولاحظوا أن مرتكبي هذه الجرائم، بما يشمل الاختطاف والزواج القسري، كثيرا ما تظهر عليهم علامات التعرض لتغذية نزعة التطرف والتلقين العقائدي، وهم يستغلون في ارتكابهم تلك الجرائم ضعف النساء والفتيات، الذي ينشأ، حسبما قال المتكلمون، عن الفقر، والعزلة وعدم المساواة بين الجنسين. وأضافوا أن النساء والفتيات اللواتي يشردن بسبب النزاع معرضات بشكل خاص للاتجار بهن وهن أكثر عرضة للوقوع في الفقر وسوء التغذية المرتبطتين بقلة الفرص الاقتصادية. وذكر المتكلمون أن معالجة تأثير النزاعات تتطلب اتباع نهج متعدد الجوانب، إضافة إلى التركيز على العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان واستخدام التكنولوجيا.

4 - وبما أن المنصات الرقمية والابتكار يؤديان دورا مهما في تحقيق التنمية المستدامة، شدد المشاركون على أهمية عمليات جمع البيانات والرصد المجتمعي لتحديد المسائل الأساسية ووضع سياسات محددة الأهداف لتعزيز تمكين المرأة. وقال المتكلمون إن هناك حاجة إلى التركيز على المجتمعات المحلية المهمشة والأشخاص المهمشين في المناطق الريفية، الذين كثيرا ما يفتقرون إلى إمكانية الحصول على المعلومات، عن طريق إقامة مبادرات محلية. ولاحظوا أن العزلة الجغرافية، والحوجز اللغوية والأمية عوامل تؤدي إلى ضعف التمثيل العام، مما يبرز الحاجة إلى بناء القدرات، والتعليم والتكنولوجيا للتغلب على الفجوة بين الجنسين. وبما أن الفقر وانعدام المساواة يؤديان إلى زيادة في ضعف النساء والفتيات في المناطق الريفية، فإن العمل الجماعي لوضع برامج تعليمية مراعية للمنظور الجنساني وقادرة على مواجهة تغير المناخ يتسم بالأهمية الأساسية لضمان تكافؤ الفرص للجميع.

الاستراتيجيات وأفضل الممارسات

5 - قدمت عدة وفود أمثلة على الإجراءات المتخذة لمعالجة آثار الجائحة وتأثيرها غير المتناسب على النساء والفتيات، مثل وضع سياسات جنسانية، والتصدي للعنف الجنساني أثناء تدابير الإغلاق الشامل وتوفير التمويل وتنفيذ الإصلاحات لتحقيق النمو الاقتصادي الشامل للجميع. وأشار البعض إلى أن الجائحة حفزت استخدام التكنولوجيا الرقمية لتمكين المرأة وسلطوا الضوء على كيفية قيامهم بتوفير التدريب لمساعدة النساء على اكتساب مهارات رقمية وإيجاد ترتيبات عمل مرنة. وسلطوا الضوء أيضا على كيف أن استخدام التكنولوجيات الرقمية ساعد على تبسيط وتسريع الإجراءات والخدمات الإدارية أثناء النزاعات وأكدوا على أهمية زيادة الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية حتى لا يترك أحد خلف الركب.

6 - وسلط المشاركون الضوء على أن المرأة لا تزال تتحمل عبئا غير متناسب في المجال المنزلي، مع العمل غير المدفوع الأجر ومسؤوليات رعاية الأطفال، ودعوا إلى إنشاء خدمات رعاية عالية الجودة وبأسعار معقولة، وتبادلت الوفود الخطوات المتخذة لإعادة توزيع عبء أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر بالتساوي بين المرأة والرجل من خلال استحداث سياسات مراعية للأسرة. وفيما يتعلق بحالات الطوارئ الإنسانية، أكد المتكلمون أهمية التأهب المراعي للمنظور الجنساني لحالات الطوارئ والحاجة إلى إشراك المرأة في جميع جوانب العمل الإنساني حتى تستفيد المجتمعات المحلية بأكملها. ووصفت الوفود أيضا مبادراتها الرامية إلى تعزيز القيادة النسائية والمشاركة الهادفة للمرأة.

الإجراءات الأساسية لتعزيز السياسات وجهود التعافي

7 - اقترح المشاركون عددا من الإجراءات لتعزيز السياسات وجهود التعافي وتمكين النساء والفتيات المتضررات من حالات الطوارئ المتداخلة. وأبرز عدة متكلمين الحاجة إلى جمع بيانات أكثر حداثة وموثوقية مصنفة حسب نوع الجنس لرصد آثار الأزمات على المساواة بين الجنسين وللاسترشاد بها في وضع السياسات، والبرامج وخطط الاستثمار. ولاحظوا أيضا أن البيانات التي ينتجها المواطنون والمجتمعات المحلية يمكن أن تكون أداة مهمة لسد الثغرات في جمع البيانات وتعزيز الأخذ بنهج متعدد الجوانب. وشدد المتكلمون كذلك على ضرورة إعطاء الأولوية لنظم الحماية الاجتماعية الشاملة المراعية للمنظور الجنساني لتوفير حصن ضد الصدمات الاقتصادية والبيئية والنزاعات والتصدي للمخاطر والتحديات المحددة التي تواجهها النساء والفتيات. وبشكل أكثر تحديدا، سلط المتكلمون الضوء على الحاجة إلى الاستثمار في خدمات رعاية عالية الجودة وميسورة التكلفة، وأشاروا في الوقت نفسه إلى أن اقتصاد الرعاية يتسم بأهمية حاسمة لدعم التحاق المرأة بالقوة العاملة أو عودتها إليها وكذلك لرعاية الأطفال وكبار السن.

8 - وإضافة إلى ذلك، أكد المشاركون ضرورة تعميم النهج المتعددة الجوانب في السياسات والبرامج - من تصميم التكنولوجيات والأدوات المبتكرة، إلى ضمان إمكانية وصول النساء والفتيات على قدم المساواة إلى الأدوات والخدمات الرقمية - من خلال احترام، وحماية وتعزيز حقوق الإنسان للنساء والفتيات بكل تنوعهن. ولمكافحة انعدام الأمن الغذائي، سلط المتكلمون الضوء على الحاجة إلى إعطاء الأولوية لإحداث تحولات تستند إلى وجود نظم غذائية مراعية للمنظور الجنساني وقادرة على مواجهة تغير المناخ لمعالجة أزمات الغذاء، والوظائف، والرعاية والمناخ المترابطة. واقتروا أيضا تعزيز الصلة بين مجالات السياسة العامة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والأمن الغذائي والتغذية، قائلين إن هذه المجالات كثيرا ما تظل منفصلة على الصعيدين القطري والدولي ولاحظوا أن الأهداف في مجال الأمن الغذائي والتغذية نادرا ما تعكس في السياسات المتعلقة بنوع الجنس، والعكس بالعكس.